تاريخ الاستلام:2023/08/05 تاريخ القبول:2023/08/18 تاريخ النشر: 2023/12/15م

مجلة علمية محكمة نصف سنوية –تصدر عن –جامعة الزاوية
المجلد الثالث والعشرون – العدد الاربعون – ديسمبر – 2023

جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي في ضوء المتغيرات الديموغرافية (النوع / التخصص)

فاطمة عبدالسلام رمضان
كلية الآداب العلوم المرج – جامعة بنغازي
بنغازي – ليبيا
EMAIL: Almsmryfatmt3@gmail.coom

ملخَّص البحث:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب السيمستر (السادس والسابع والثامن) للكشف عن الفروق في جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (التخصص – النوع) ، ومن اجل تحقق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، واستخدام الباحث مقياس جودة الحياة من اعداد (كاظم ، 2006) ومقياس قلق المستقبل من اعداد (خالد عمر ، 2013) وبلغت حجم العينة (111) من طلاب السيمستر السادس والسابع والثامن وتوصلت الدراسة الي نتائج أنها: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب الجامعة ولم تظهر الدراسة فروق بين جودة الحياة وقلق المستقبل تعزي للمتغير النوع ، وكما لم تظهر الدراسة فروق في جودة الحياه تعزي للمتغير التخصص بينما اظهرت فروق في قلق المستقبل يعز للمتغير التخصص لصالح القسم الادبي .

الكلمات المفتاحية / جودة، قلق المستقبل، المتغيرات الديموغرافية (النوع / التخصص).

Quality life and their relationship anxiously the future I have Students of the College of Arts and Sciences / Al-Marj In light of demographic variables (type / specialization)

Fatima abdulsalam
Department of Psychology - Faculty of Arts / Sciences / Marj
Benghazi- Libya
EMAIL: Almsmryfatmt3@gmail.coom

ABSTRACT

The current study aimed to identify the level of quality of life and its relationship to the anxiety of the future in a sample of students of the sixth , seventh and eighth semesters, and to detect differences in the quality of life and its relationship to future anxiety in the light of some demographic variables (specialization - gender), and in order to achieve this, the researcher used the descriptive approach Correlative, and the researcher used the quality of life scale prepared by (Kazem, 2006) and the future anxiety scale prepared by (Khaled Omar, 2013). The sample size was (111) students from the sixth, seventh, and eighth semesters. The study reached the following results: There is no statistically significant correlation Between quality of life and future anxiety among university students, the study did not show differences between quality of life and future anxiety attributed to the gender variable, and the study also did not show differences in quality of life attributed to the specialization variable, while it showed differences in future anxiety attributed to the specialization variable in favor of the literary department.

Keywords: quality, future anxiety, demographic variables (type/specialization)

المقدمة:

ظهر مصطلح جودة الحياة بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك مع تزايد الوعي بضرورة تحقيق المساواة الاجتماعية، مما أدى بالباحثين إلى محاولة الكشف عن المؤثرات الصحية والنفسية والاجتماعية للحياة الجيدة، وكان أول ظهور لهذا المفهوم أو لهذا لمصطلح في أدبيات والدراسات الطبية والرعاية الصحية خلال فترة الستينات من القرن العشرين، وذلك عن خبرات الأفراد عن صحتهم الخاصة. (الجمال وبخيت، 4008م)

فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، هو في حالة اتصال مستمر ودائم مع الأفراد المحيطين منذ بداية نشأته وولادته في الحياة فهو لا يعيش بمعزل عن الآخرين بل يحتاج إلى رعاية من طرف المحيطين ,لذلك لا يمكننا فصل جودة الحياة عن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد، وترجع أهمية هذا الموضوع إلى الوقت الراهن بحكم طبيعة الحياة وتكيفه الشخصي والاجتماعي واستثمار النواحي الإيجابية غير أن هناك عدة مصادر تؤثر في جودة تعتبر كمية العمل المبذولة بمثابة الأساس الأول في تحديد مستوى المعيشة ويتوقف ذلك أن تكيف الفرد مع مهنته يساعده عمى التطور وأن يصبح أكثر تكيفا في جميع مظاهر حياته الاجتماعية والنفسية ، وفي ظل الاهتمام بالفرد وبسلوكه وتفاعله في بيئته الحياتية والمهنية حيث إن للوظيفة أهمية قاطعة في السعادة النفسية للفرد وما تجبله عن شعور الفرد بالرضا عن الحياة وما يرتبط ذلك أن مفهوم جودة الحياة ارتباطا وثيقا مع الكثير من المفاهيم والمتغيرات، كما تعددت استخدامات هذا المفهوم في كافة المجالات منها جودة التعميم وجودة الانتاج وجودة المستقبل وأصبحت الجودة هدفا ألي برنامج الخدمات المقدمة لمفرد، وأن جودة الحياة لا تتحقق إلا من خلال جودة المجتمع ورقي مستوى الاحتياجات المادية والنفسية للفرد، تعبر جودة الحياة عن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية ويعد القلق نوعاً من الانفعالات التي تنطوي على شعور الفرد بحدوث خطر ما، ويصاحبه الشعور بالخوف والتوتر تجاه هذا الخطر، حيث يكون موجها نحو شخصية الفرد بعناصرها كافة؛ إن كان العنصر النفسي أم الجسمي، أم الانفعالي، وقد تشتمل جميع أنواع القلق على عنصر قلق المستقبل، حيث يشير قلق المستقبل إلى الخوف من حدوث أحداث في المستقبل خلال مدة زمنية معينة، ويتمثل بحالة من الغموض والتوتر المستمر بشأن أحداث وأمور

متوقعة الحدوث في المستقبل البعيد، أو توقع احتمال حدوث أمر سيء. (Jamalallail2014')

ويعد قلق المستقبل من أهم وأخطر أنواع القلق التي بدأت بالظهور في عام (7811) ويشير إلى حالة من الخوف والشك والتوتر تجاه التغييرات غير المرغوب بحدوثها في المستقبل، ويمكن أن يتضمن هذا القلق مجموعة مختلفة من الأعراض والتهديدات الجسدية؛ كالمرض، أو التعرض لحادث ما، أو التهديدات العاطفية، كفقدان أحد أفراد الأسرة، وتتفاوت هذه التهديدات من حيث الشدة، كما يمكن أن يشمل قلق المستقبل على خوف الفرد من الفشل في تحقيق هدف معين، والحصول على ما يريد. (Hammad, 2016 .)

وقد يحدث قلق المستقبل نتيجة قلة الخبرات والتجارب السابقة التي مر بها الفرد، أو ما قد يدور في ذهن الفرد من أفكار سلبية نحو موضوع معين، وعدم قدرته على التعامل مع هذه الردود بشكل فعال، والتي قد تؤدي إلى عدم قدرته على التكيف مع المشكلات والصعوبات التي تواجهه، كما قد يحدث قلق المستقبل نتيجة عدم قدرة الفرد على الفصل بين الأحلام والأمنيات عن التوقعات والتنبؤات الواقعية، بالإضافة إلى قلة العلاقات الاجتماعية، والتفكك الأسري، وعدم شعور الفرد بالانتماء للأسرة والمجتمع، وعدم شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي. (Hammad, 2016) وأصبح القلق يسيطر على أفكارنا وتطلعاتنا في كل خطوة نقبل عليها إلا ورائها قلق ،فمجرد التفكير في المستقبل يسبب لنا قلق ،وهذا القلق الذي يمس الشباب وعلى خصوص ذلك الشباب الجامعي المقبل على التخرج ،فالحياة الجامعية تعج بالظروف المثيرة للقلق والطالب الجامعي في صراع ناجم على شكوكه في ماذا كانت قدارته وإمكاناته تمكنه من مسايرة كل هذه التغيرات وانعكاساتها أم لا ،كل هذا يجعله قلق على مستقبله، ويزداد القلق والخوف من عدم وجود مهنة يحقق بها ذاته ،ويثبت مكانته ذلك لأن المهنة تعتبر من الأمور الضرورية لبناء المستقبل وان فترة بعد التخرج مرحلة حاسمة وآن للشاب أن يكون نفسه ،ويخطط لمستقبله إلا بحصوله على مهنة ،إذ تعد مهنة المستقبل بشكل عام من الأمور التي يهتم بها الطالب الجامعي.

مشكلة البحث :

إن الشعور بجودة الحياة مفهوم نسبي مختلف من شخص لآخر استنادا إلى المعايير المعتمدة لتقويم الحياة ومتطلباتها، والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مكونات جودة الحياة مثل القدرة على التفكير، اتخاذ القرارات ، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة ، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي تحقق سعادته في الحياة. كما يؤثر قلق المستقبل بشكل سلبي على سلوكيات الفرد، وهذا يتضح في تجاربه وخبراته اليومية، وأدائه في الأنشطة الاجتماعية والأسرية، بالإضافة إلى أدائه الذهني وما يرتبط به من معلومات ومعارف معينة في الأنشطة الاجتماعية والأسرية، بالإضافة إلى أدائه الذهني وما يرتبط به من معلومات ومعارف وأدائه النفسي وما يتعلق به من تقدير الذات واحترامها، والثقة بالنفس؛ حيث إن قلق المستقبل يؤثر على شخصية الفرد، وثقته بنفسه والآخرين، مما يولد لديه مشاعر سلبية نحو الأحداث والمواقف التي قد يمر بها. كما يؤثر قلق المستقبل في شعور الفرد بالوحدة والعزلة، وعدم القدرة على التأقلم مع مستجدات الحياة وأحداثها المختلفة، والاتكالية، وتكوين ردود أفعال سلبية قد تعيفه في تحقيق أهدافه المستقبلية، والانسحاب من المواقف الاجتماعية التي لا يستطيع مواجهتها . (Luxon, et al, 2009)

مما ذكر يتبين لنا أهمية جودة الحياة وقلق المستقبل ومدى تأثيره على الطالب الجامعي وسلوكه بوجه عامة، وبذلك تتحول الدارسة الحالية الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.

أهمية البحث :

تبرز أهمية الدراسة من خلال جانبين، وهما على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

أولاً: تكمن أهمية الدراسة فيما ستوفره من أدب نظري ومعلومات متعلقة بمتغيري الدراسة (قلق المستقبل، جودة الحياة) التي ممكن أن سيستفيد منها الباحثون الآخرون.

ثانيا : تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة المستهدفة ، حيث تستهدف مرحلة الشباب التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد ، ولها سماتها وخصائصها ومتطلباتها التي يجب الاهتمام بها من قبل المسئولين وأصحاب القرار .

ثالثا: فتح آفاق أمام بحوث مستقبلية تتناول متغيرات الدراسة في إطار أوسع.

الأهمية التطبيقية:

أولا: من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدارسة في حياتنا اليومية من الإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى معرفة جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .

ثانيا: تدريب الشباب من خلال ورش عمل علي مهارات التخطيط للمستقبل ، والاستمتاع بحياة ذات جودة وصحة نفسية.

أهداف البحث :

1: التعرف علي مدي العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية الآداب وعلوم المرج .

2: التعرف علي فروق العائدة للنوع في كلا من جودة الحياة وقلق المستقبل .

3: التعرف علي فروق العائدة للتخصص في كلا من جودة الحياة وقلق المستقبل .

اسئلة البحث:

1: هل توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدي عينة من طلاب كلية الآداب وعلوم المرج ؟

2: هل توجد فروق بين جودة الحياة وقلق المستقبل ترجع للنوع ؟

3:هل توجد فرق بين جودة الحياة وقلق المستقبل ترجع للتخصص ؟

حدود البحث :

لكل بحث حدود ويقصد بالحدود البحث المكان والزمان المناسبان اللذان سوف يجري البحث وفقا لهما ، إضافة إلي حدود بشرية متماثلة في أفراد العينة المناسبة لتطبيقه ، ويحدد كل باحث حدود دراسته علي أهمية الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها ، وتمثلت الحدود المكانية للبحث بكلية الآداب وعلوم المرج والزمنية في الفترة الممتدة (30مارس إلي 30مايو 2023)وتمثلت الحدود البشرية في طلاب كلية الآداب علوم المرج .

مصطلحات ومفاهيم البحث:

جودة الحياة:

يعرفه (خميس، 4000م) هي وصول الفرد لدرجة النضج الشخصي والنفسي اللذين يحققان له السعادة الذاتية، ومن ثم إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه على كافة أشكال حياته بحيث يصبح راضياً عنها.

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس جودة الحياة المستخدم في الدراسة الحالية.

قلق المستقبل:

يعرف (لثياب، 4008م) قلق المستقبل بأنه "حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل ويتوقع خلالها تهديدا لمستقبله، ولما سوف يكون عليه في المستقبل، والشعور بشيء من التشاؤم وعدم الرضا وعدم الاطمئنان والثقة في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية الاقتصادية مصحوبة بشيء من عدم التركيز والتفكير والتوتر والضيق والشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف العام.

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

. دراسة: محمد أحمد خدام (2005) جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، وهدفت أيضا إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة. تكونت العينة من 284 طالبا من طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، تم استخدام مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل؛ كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الارتباط وتحليل الانحدار لاستخراج النتائج. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب، ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية

سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة الجنسين.

. دراسة :(بدوي،مريم، سليماني جميله) 2016 : جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وإلى الكشف عن وجود فروق بين الجنسين في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل. وتحقيقا لأهداف البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة البحث من مائتي (200) طالب وطالبة جامعيين تم اختيارهم بطريقة قصدية. كما تم جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار 20). وقد دلت نتائج البحث، إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بني جودة الحياة وقلق المستقبل بحيث كلما ارتفع مستوى جودة الحياة انخفض مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. أما عن الفروق بين الجنسين في جودة الحياة، وقلق المستقبل، فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم .

.دراسة : المدهون ، عبدالكريم سعيد (2018) قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة وعلاقته بجودة الحياة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة البحث من 200 من طلاب جامعة فلسطين المسجلين في الفصل الدراسي الثانى2014 من التخصصات الأدبية والعلمية ومن الذكور والإناث والمستوى الدراسي الأول والرابع. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل ومقياس جودة الحياة والمقابلات الشخصية. وتم تطبيق أدوات الدراسة قبليا وبعديا على مجموعة الدراسة. وتوصلت النتائج الى أن الظروف التي يتعرض لها الطلاب سواء كانوا في المستوى الأول أول الرابع تكاد تكون الى حد ما متشابهة من حيث عدم توفر فرص العمل وتزايد حجم البطالة علاوة على شعورهم المتزايد بأنهم عبء على الأسرة من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى مما ينتابهم شعور دائم بالقلق والتشاؤم والاكتئاب وسوء التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين. وأوصت الدراسة بضرورة قيام

الأسرة بتوفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية والمادية لأبنائها الطلاب وأن تكون العلاقة بين أفراد الأسرة متماسكة حتى يشعر الأبناء بالطمأنينة وجودة الحياة والسعادة. وأن توفر مؤسسات المجتمع بالحكومية والخاصة فرص عمل للخريجين من أجل الحد من درجة القلق لديهم. كما أوصت الدراسة بضرورة مساهمة وسائل الإعلام المختلفة بتوعية الشباب بما يتعلق بمستقبلهم الوظيفي والمهني.

.دراسة : مصطفي ،عياد (2019) جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى وجود قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة، وأيضا إلى مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة يعزي إلى متغير المستوى الدراسي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لتلاؤم هذا المنهج مع هذا النوع من الدراسات، هذا وقد تالف مجتمع البحث من طلبة الليسانس،50 طالب وطالبة، وتم جمع البيانات بطريقة عشوائية، وذلك باستخدام استبيانين هما: استبيان قلق المستقبل الذي أعده (الخالدي 2002) واستبيان جودة الحياة الذي أعده منسي وكاظم (2006) ولقد خلصت هده الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهناك علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير المستوى الدراسي لدى هده الفئة من الطلبة.

.سوفية، ورده (2019) جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج. ولمعرفة ذلك قمنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولذلك استخدمنا مقياسين على شكل استبيان مقياس جودة الحياة المأخوذ من منسي وكاظم ومقياس قلق المستقبل المأخوذ من خالد عمر أبي فضه وبعد التعديل قمنا بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين الصدق والثبات. حيث طبقا هذه المقياسين على عينة المتكونة من

120 طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . وبعد جمع البيانات والمعالجة الإحصائية باستعمال معامل الارتباط بيرسون واختبار ت للفروق توصلنا إلى النتائج التالية : –لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل. –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس. –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

.دارسة البحيري، محمد رزق أحمد (2019) قلق المستقبل و علاقته بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين المصابين بمرض السكر

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل و جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المصابين بمرض السكر، وأيضا الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين المصابين بمرض السكر في قلق المستقبل، إلى جانب الكشف عن التباين بين الذكور والإناث من المراهقين المصابين بمرض السكر في جودة الحياة، و اشتملت عينة الدراسة على (ن= 100) من المراهقين المصابين بالسكر لا تقل مدة إصابتهم بالسكر عن 6 شهور (50 ذكور، 50 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (13–18) عاما بمتوسط عمري 15.845 و انحراف معياري 1.507 وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم الاستعانة بأدوات هي: مقياس قلق المستقبل للمراهقين ومقياس جودة الحياة للمراهقين (إعداد الباحثة)، و اختبار جامعة أسيوط الذكاء غير اللفظي (إعداد طه المستكاوي، 2000) و مقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، 2016)، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بالسكر على مقياس قلق المستقبل للمراهقين (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، و القلق المعرفي، و القلق من الفشل، و القلق من انهيار القيم الأخلاقية، و الدرجة الكلية) ومقياس جودة الحياة للمراهقين (إدارة الوقت، و الرضا عن الحياة، و العلاقات الاجتماعية، وضبط الانفعالات، والدرجة الكلية)، كما أشارت النتائج أيضا بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بالسكر الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل للمراهقين (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، و القلق المعرفي، والقلق من الفشل، و القلق من انهيار القيم الأخلاقية، و الدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المراهقات المصابات بالسكر الإناث، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين المصابين بالسكر الذكور و الإناث على مقياس جودة الحياة للمراهقين المصابين بالسكر (إدارة الوقت، و الرضا عن الحياة، والعلاقات الاجتماعية، وضبط الانفعالات، و الدرجة الكلية) و ذلك في اتجاه المراهقين المصابين بالسكر الذكور، و مما سبق يمكن القول إن قلق المستقبل و جودة الحياة متغيران مهمان للمراهقين في التخفيف من حدة تأثير مرض السكر، فلابد من أن يتوفر للمراهق مقومات جودة الحياة مما يجعله قادرا على مواجهة ضغوط .مستقبل و علاقته بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين المصابين بمرض السكر.

.دراسة بهية جمعة السيد (2020) قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الثانوية العامة بظل جائحة كورونا.

هدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من (جودة الحياة، الأمن النفسي) لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة). وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متغيرات الدراسة ترجع لمتغير (الجنس). والتعرف على القدرة التنبؤية لكل من جودة الحياة والأمن النفسي فى مستويات الشعور بقلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (450) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تراوحت أعمارهم من (16–18) سنة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد البحث على مقياس قلق المستقبل: كما تم الاستعانة بـ (15) مفردة من مفردات مقياس منظمة الصحة العالمية لقياس جودة الحياة (1995)، وتم الاعتماد على مقياس ما سلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي) من إعداد ما سلو (Maslow) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس قلق المستقبل بعضها البعض والدرجة الكلية، وارتبطت جودة الحياة فى ظل جائحة كورونا ارتباطًا سالبًا ودال إحصائيًا مع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس. كما ارتبط الأمن النفسي ارتباطًا سالبًا ودال إحصائيًا مع أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل. كما ارتبطت جودة الحياة بالأمن النفسي ارتباطًا موجبًا. وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب فى متغير (جودة الحياة) لصالح (الذكور)، عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس فى كل من (الأمن

النفسي وقلق المستقبل وأبعاده الفرعية)، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة والأمن النفسي لدى طلاب الثانوية العامة (عينة الدراسة).

.دراسة فاطمة خليفة السيد(2021) قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحيـــاة لدى عينة من الشبـــاب السعـــودي في منطقة مكة المكرمة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، والكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل وجودة الحياة والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، بلغ حجم العينة (313)،(125) ذكور، و(188) إناث، تراوحت أعمارهم من 20 إلى 30 سنة بمتوسط حسابي 25.3سنة، وانحراف معياري 2.31، واستخدمت الباحثتان مقياسين: مقياس قلق المستقبل، إعداد زينب محمود شقير (2005)، مقياس جودة الحياة إعداد هشام إبراهيم عبدالله (2010)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج : وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل ، وجود مستوى متوسط لجودة الحياة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية أعزب، وجود فروق في مستوى جودة الحياة تعزى للحالة الاجتماعية متزوج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي. وتوصلت الباحثتان إلى بعض التوصيات منها: تفعيل الخدمات النفسية ضمن منظومة الخدمات الارشادية المقدمة للشباب خلال المراحل الانتقالية، وفي عدة أطر مجتمعية، والتأكيد على ضرورة نشر ثقافة التمتع بجودة الحياة، بأبعادها المختلفة،

مناقشة الدراسات السابقة :

من حيث النتائج :

لم تتوصل فاطمة السيد(2021) إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة تعزى للمتغير الجنس كما اتفقت معها في النتائج دراسة جمعة السيد (2020)وكما اتفقت أيضا معها سوفية ،وردة (2019) ودارسة

بدوي مريم (2016) كما اتفقت دارسة سوفيه ،وردة (2019) مع دراسة مصطفي عياد (2019)في أن لا توجد فروق ذات داله إحصائية في جودة الحياة في متغير المستوي التعليمي ' كما اتفقت دارسة بدوي مريم (2016) مع دراسة محمد خدام (2015) في وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جودة الحياة وقلق المستقبل أي كلما ارتفع مستوي جودة الحياة انخفض مستوي قلق مستقبل لدى طلاب جامعة.

كما أثبتت دراسة فاطمة السيد(2021) أن مستوي القلق الدي طلاب مرتفع ومستوي جودة الحياة متوسط ، كما أثبت دارسة بهية جمعة السيد (2020) على وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في متغير جودة الحياة لصالح الذكور . واتفقت معها أيضا دراسة البحيري متوسطات درجات عينة الدراسة للمراهقين المصابين بالسكر وذلك في تجاه جودة الحياة لصالح الذكور بيمنا قلق المستقبل لصالح الإناث .كما أثبتت دراسة فاطمة السيد (2021)على وجود فروق في مستوي جودة الحياة تعزى الحالة الاجتماعية للتزوج وجود فروق في مستوي قلق مستقبل تعزى الحالة الاجتماعية للعزب .

من حيث حجم العينة فكانت تتروح بين (200،100،50‘313، 284، 450) أما مجتمع البحث فمجتمع جميع على طلاب الجامعة ، ما عاد دراسة جمعة السيد (2020) فكانت على طلاب الثانوي ودراسة البحيري (2019) فكانت على طلاب مصابين بمرض السكر . واستخدموا مقاييس مختلفة لجودة الحياة وقلق المستقبل .

وعلى حسب اطلاع الباحث المحدودة أنه لا يوجد دارسه حول جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة بالبيئية المحلية.

منهجية البحث

استخدام في البحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، "والغرض من البحوث الارتباطية هو تحديد وجود علاقة – أوعد وجود علاقة بين المتغيرات موضوع الدراسة ، أو بعبارة أخرى إلى أي درجة تتفق التغيرات في أحد العوامل مع تغيرات في عامل آخر" (فإن دالين ، 1994،310) فالبحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا ، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي تربط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر، ويعبر عن درجة الارتباط بمعامل الارتباط " (ابو علام ، 329:2008)

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي طلاب كلية الآداب وعلوم المرج عددهم (230) طالب وطالبة . وتم اختيار مجموعة البحث من الأقسام من كل كلية بطريقة عشوائية تمثلت اقسام كلية العلوم " الرياضيات ، الإحصاء ، الكيماء، الفيزياء ، علم الحيوان ، علم النبات " كما تم اختيار مجموعة من الأقسام العلمية بكلية الآداب وهي : تاريخ، الجغرافيا، التربية البدنية اللغة العربية، اللغة الإنجليزية ، علم الاجتماع ، علم النفس " وشمل مجتمع البحث كل طالبة خلال العام (2022–2023)

عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلاب كلية الآداب وعلوم المرج. لسمستر(السادس والسابع والثامن)للعام 2022– 2023، وبلغ حجم العينة(111) طالب وطالبة .وفقا لجدول مورغان وقد استخدم الباحث في اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية النسبية الطبقية " وتستخدم هذه العينات العشوائية الطبقية للحصول علي بيانات أكثر دقة من البيانات التي يمكن الحصول عليها باستخدام العشوائية البسيطة أو لغير منظمة " الهمالي 1988:166" وبلغ حجم العينة الأصلي الذي اختيرت منة العينة "230" طالبا وطالبة ، نسبة الطلاب 33% وبنما بلغت نسبة الطالبات 66% من العينة المتمثلة وفقا للطريقة العشوائية الطبقة النسبية ، واعتمادا على أنه" كلما كبر حجم العينة زادت ثقتنا فيما نستخلصه من نتائج لذلك ينبغي أن نحرص علي ألا تكون حجم العينة صغيرا بدرجة تكون معها دقة تقديرنا أقل مما يجب (بو يوسف ،"1989: 576)

الجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد العينة حسب المتغيرات موضوع البحث

العينة الكلية	الأقسام	الذكور	الذكور	الإناث	الإناث
111	كلية العلوم	56	28	55	27
	كلية الآداب		28		28

أداة البحث :

مقياس جودة الحياة:

من إعداد منسي وكاظم (2006) يتكون مقياس جودة الحياة من (23 بندا) مقسمة على ستة أبعاد، وقد حذفنا منه بعدين ويحدد المجيب علي المقياس في ضوء خبرته الفعلية أو المتوقعة في المواقف المختلفة موقفه من كل بند باختيار بديل واحد فقط بوضع علامة (X)من خمس بدائل يوضح ما اذ كان الموقف الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له : لا بالمرة ، قليل جدا، إلي حد ، كثيرا ، كثيرا جدا

مقياس قلق المستقبل:

من إعداد خالد عمر بوفضة(2013) يتكون مقياس قلق المستقبل من(25 بندا) مقسمة على أربعة أبعاد ،ويحدد المجيب على المقياس حسب المواقفة من كل البند باختيار بديل واحد فقط بوضع علامة (X) من خمسة بدائل يوضح ما اذا كان المواقف الذي يتضمنه هذا البند بالنسبة له : لا بالمرة ،قليل جدا ، إلى حدما ، كثيرا ، كثير جدا.

مفتاح المقياسين:

يتكون مقياس جودة الحياة من بند ومقياس قلق المستقبل من بند وفق 5 مستويات حيث نعطي العلامات التالية كما هو في الجدول:

جدول رقم (2) يوضح درجات تصحيح بنود المقياسين جودة الحياة وقلق المستقبل

الدرجة التقدير	لا بالمرة	قليل جدا	إلي حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
جودة الحياة	1	2	3	4	5
قلق المستقبل	5	4	3	2	1

الخصائص السيكومترية لمقياسين:

لمقياس جودة الحياة :

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمت بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) أو المعتمدة في الدارسة. كالتالي:

الصدئق :

إن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما افترض أن تقيسه.(مروان ، 43،2000)

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأستاذة من قسم العلوم بجامعة المرج وكان عددهم (5) أساتذة اقترحت عليهم تحكيم الاستبيان من الجوانب التالية :من حيث مدى قياس العبارة للبعد الذي ينتمي وقمت بوضع خانتين:

_ يقيس..... .... _ لا يقيس..... ....

وقد كانت نتائج صدق المحكمين لهذه الأداة في إطار ما اتفق عليه المحكمون ولهذا أخذ بعين الاعتبار بعض ملاحظات واعتبارات الأستاذة بشكل كبير. وهناك طرق عديدة لحساب الصدق نطبق منها في دارستنا:

صدق الاتساق الداخلي :

ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف واسع ومعلومات عديدة حول الخاصية موضوع، فلابد في صدق التكويني الفرضي أن يوضع المقياس بحيث يشمل عبارات تقيس كل منها بعد من أبعاد الظاهرة أو السمة والربط بين تلك الوحدات يعطي مقياسا(مقدم ، 1993، 1499) وللتحقق قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الدا خلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان المقياس عن الدرجة الكلية للمقياس، تم استعمل النظام الحزمة الإحصائية للعلوم (SPSS) لحساب قيمة r لكل بعد فتحصلنا علي النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم(3) :معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جودة الحياة.

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة الارتباط معامل r	مستوي الدلالة
الصحة العامة	40	0.736	دالة إحصائيا 0.01
الأسري والاجتماعي	40	0.837	دالة إحصائيا 0.01
الصحة النفسية	40	0.850	دالة إحصائيا 0.01
التعليم والدراسة	40	0.695	دالة إحصائيا 0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (3) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج spss نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد تتراوح بين 0.695 و0.850 وهي

دالـة إحصـائيا عنـد مسـتوي دالـة 0.01، ممـا يؤكـد علـي أن الاسـتبيان صـادق مـن ناحيـة المحتوى أو المضمون.

الثبات :

يعني ثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدام أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (صابر و خفاجة ، 165،2002) وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دارستنا:

التناسق الداخلي للبنود (ألفا كاونباخ) :

هو نوع من أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة تستعمل لثبات أداة الدارسة ة تـؤدي هـذه الطريقـة إلـى اتسـاق داخلـي لبنيـة الاختبـار والمقـاييس ويسـمى أيضـا معامـل التجـانس غيـر أنـه أطلـق عملـه الفـا كرونبـاخ. (أبـوعلام ، 2004، 125) قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الدا خلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة SPSS نظام الحزمة الإحصائية للعلوم فتحصلنا علي النتائج المدونة. في الجدول التالي:

الجدول رقم(4)معاملات ثبات بطريقة ألفا كاونباخ للمقياس جودة الحياة:

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	التقدير
الصحة العامة	3	0.652	مقبولة
الأسري والاجتماعي	4	0.500	مقبولة
الصحة النفسية	11	0.531	مقبولة
التعليم والدراسة	5	0.571	مقبولة
الدرجة الكلية	23	0.745	مقبولة

مـن الجـدول رقـم (4) نجـد أن قيمـة ألفـا كرونبـاخ للاسـتبيان، أي درجـة التناسـق الداخلي بين بنود البعد الأول الصحة العامة التساوي 0.652 ،وهي علاقة موجبة بين البنود المكونـة للبعـد الأول ودرجـة التناسـق الـدا خلـي بـين بنـود البعـد الثـاني الأسـري والاجتمـاعي تساوي 0.500 وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني ، ودرجة التناسق الداخلي بين البنود البعد الثالث الصحة النفسية تساوي 0.531وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث ،ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع التعليم والدراسة تساوي 0.571

، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع ، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.745 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت

لمقياس قلق المستقبل:

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدارسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمت بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) أو المعتمدة في الدارسة. كالتالي:

الصدق :

إن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه.(مروان ن43،2000)

صدق الاتساق الداخلي :

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان عن الدرجة الكلية ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم (spss) لحساب قيمة r لكل بعد فتحصلنا علي النتائج المدونة . في الجدول التالي :

جدول رقم (5) معاملات بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس لقلق المستقبل:

الابعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوي الدلالة
الشخصي	40	0.664	دالة احصائيا عند 0.01
الاجتماعي	40	0.639	دالة احصائيا عند 0.01
الدراسي	40	0.731	دالة احصائيا عند 0.01
الاقتصاد	40	0.595	دالة احصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (5) أن معامل الارتباط r للأبعاد تتروح بين 0.595 و 0.731 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما يوكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

الثبات:

يعني ثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدام الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.(صابر و خفاجة ،165،2002)

وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا :

التناسق الداخلي للبنود (ألفا كاونباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم spss فتحصلنا علي النتائج المدونة. في الجدول التالي :

جدول رقم (6): معاملات ثبات بطريقة ألفا كاونباخ للمقياس قلق المستقبل:

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	التقدير
الشخصي	6	0.553	مقبول
الاجتماعي	8	0.591	مقبول
الدراسي	3	0.636	مقبول
الاقتصادي	7	0.546	مقبول
الدرجة الكلية	24	0.587	مقبول

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ، أن درجة التناسق الدا خلي بين بنود البعد الأول الشخصي التساوي (0.553)، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني الاجتماعي تساوي (0.591)وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث الدراسي تساوي (0.636) وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث، ودرجة التناسق الدا خلي بين بنود البعد الرابع الاقتصادي تساوي(0.546)وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع ، وما يوكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.587 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول : هل توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة البحث؟

من خلال الجدول (7) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة جودة الحياة وقلق المستقبل تساوي 0.046، ومستوي الدلالة 0.616، وهي أكبر من 0.05 ،إذا لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياه ودرجة قلق المستقبل ، وبناء علي ذلك نرفض الفرضية القائلة : توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلبة ، ونقبل بفرضية الصفرية القائلة :لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب كلية الآداب وعلوم المرج .وهي بذلك تتفق مع (دراسة فاطمة السيد، 2021) في أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات جودة الحياه وقلق المستقبل . وتختلف مع دراسة (بدوي مريم ، سليماني جميلة ، 2016) علي وجود علاقة سالبيه بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلاب الجامعين ، تختلف مع دراسة (محمد ،خدام 2015) حيث وجدت هذه الدراسة أن هناك مستوى مرتفع من جودة الحياة ومستوي متوسط من قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية .

المتغيرات	عدد أفرد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوي الدلالة	القرار
الصحة النفسية قلق المستقبل	111	0.018	0.847	غير دال إحصائيا
الصحة العامة قلق المستقبل	111	0.081	0.381	غير دال إحصائيا
الأسري الاجتماعي قلق المستقبل	11	−0.081	0.378	غير دال إحصائيا
التعليم والدراسة قلق المستقبل	111	−0.110	0.233	غير دال إحصائيا

السؤال الثاني :هل توجد فروق في جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة البحث وتبعا لمتغير النوع ؟

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار الثنائي في معالجة البيانات، اتضح أن المتوسط الحسابي للذكور بالنسبة للقلق المستقبل قد بلغ (3.9211) وبالانحراف معياري مقدرة (.55939)والمتوسط الحسابي للإناث (3.9698) بانحراف معياري قدرة (.46474

)وبلغت القيمة التائية المحسوبة(.497) في حين ظهر أن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (109) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت 010984) ، أما بالنسبة لمتغير جودة الحياة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (402504) وبانحراف معياري قدرة (3.8212) وبذلك قد بلغت للقيمة التائية المحسوبة (– 1.702)، وتبين أن الفروق غير دال إحصائيا في كل من المتغيرين أي أنها لا توجد فروق يمكن أن تعزى للمتغير النوع سواء في قلق المستقبل أو جودة الحياة . حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (فاطمة السيد ، 2021)و دراسة (بدوي مريم سليماني جميلة ، 2016) ودارسة(جمعة السيد ، 2020) في أنه لا توجد فروق ذات داله إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل تعزى لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة ، وتختلف مع دارسة (البحيري ،2019) الذي وجد أن هناك فروق ذات دالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل . حيث أشارت الدراسة علي وجود فروق ذات دالة إحصائيا لمتغير لقلق المستقبل لصالح الإناث المصابات بمرض السكر، حيث أشارت الدراسة أيضا على وجود فروق ذات داله إحصائيا لمتغير جودة الحياة لصالح الذكور المصابين بمرض السكر، واتفقت معها دراسة (جمعة السيد ، 2020) في أنه لا يوجد فروق بين أفراد العينة بالسبة لمتغير قلق المستقبل تختلف معها في وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في متغير جودة الحياة لصالح الذكور .

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
جودة الحياة	ذكور	57	4.2504	.42259	.497	1.984	.620	غير دال 0.05
	اناث	54	4.1200	.38212				
قلق المستقبل	ذكور	57	3.9211	.55939	−1.702	1.984	.092	غير دال 0.05
	اناث	54	3.9698	.46474				

السؤال الثالث: هل توجد فروق في جودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة البحث وتبعا لمتغير التخصص ؟

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات واتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بالنسبة لمتغير القلق المستقبل قد بلغ (3.8081) وبانحراف معياري(51665.) وبلغ المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي (4.0379)

بالانحراف معياري قدرة(49427)وبلغت القيمة التائية (2.360 –) في حين ظهر أن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (109) ومستوي دلالة قد بلغت (1.984)أما بالنسبة لمتغير جودة الحياة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (4.1155) ، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي(4.2443)وبانحراف معياري قدرة (39656.) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.0818–) وبذلك تبين وجود فروق دالة إحصائيا في متغير القلق المستقبل وفقا للتخصص وكانت هذه الفروق لصالح التخصص الأدبي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنهم يميلون إلى النظر بإيجابية مما زاد لديهم الشعور بالتفاؤل ' ولم تظهر النتائج فروق دالة فيما يتعلق بجودة الحياة .تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مصطفي عياد ، 2019) و دراسة (سوفية ، وردة ، 2019)للمتغير قلق المستقبل حيث وجدت هذه الدارسات أنه لا توجد فروق ذات داله إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدي عينة البحث تبعا لمتغير التخصص ، بينما هذه الدراسة توكد على فروق لصالح التخصص الأدبي، واتفقت معها في أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا للعينة البحث في متغير جودة الحياة .

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
جودة الحياة	العلمي	45	4.1028	.41155	2.360	1.984	.020	دال عند 0.05
	الأدبي	66	4.2443	.39656				
قلق المستقبل	العلمي	45	3.8081	.51665	−1.818	1.984	.072	دال عند 0.05
	الأدبي	66	4.0379	.49427				

التوصيات والمقترحات

أولا : المقترحات :

* إجراء الدورات والبرامج وورش العمل التي تعمل على تطوير جودة الحياة لدى طلاب التعليم العام قبل التحاقهم بالجامعة.

* محاولة تقديم حصص إرشادية تحسين جودة الحياة لدى الطالب الجامعي و للتخفيف من قلق المستقبل.

* إجراء دارسة حول قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة للسنوات النهائية.

ثانيا :المقترحات :

*إجراء دراسات وأبحاث تتناول كل من متغيري قلق المستقبل ونوعية الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية؛ كالعمر، ومكان السكن، وعدد أفراد الأسرة.

****المراجع:**

المراجع العربية

* أبو حويج، مروان والخطيب، إبراهيم.(2002).مدخل إلى علم النفس التربوي.. عمان .الأردن، دار الباز روي العلمية للنشر والتوزيع.

.* أبو علام رجاء محمود.(2004).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .ط 2 .مصر، دار النشر والتوزيع..ط1. بيروت، دار الطبيعة.

* أبو يوسف محمد (2006) الإحصاء في البحوث العليمة ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة .

*البحيري (2006).جودة الحياة مظاهرها وأبعادها ومحدداتها وكيفية قياسها. وتحسينها .مجلد العلوم التربوية 6 .

*الثياب، أحمد بن عبد الله عبد العزيز(4008) : جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

* الجمال، حنان محمد ونوال شرقاوي(2008): قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفاعلية الذات لدى طلاب السنة النهائية بكلية التربية جامعة المنوفية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (1) ،284-328.

*العادلي كاظم كريدي (2006) .مدي إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بجودة الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات . ورقه مقدمة إلي ندوة علم النفس وجود الحياة بجامعة السلطان قابوس . عمان ، سلطنة عمان.

*بدوي ، سليماني ، جميلة (2016) جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدي الطلبة الجامعيين رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة ابو القاسم سعد الله .

*خميس، إيمان أحمد.(4000): جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثالث: تربية- . المعلم وتأهيله، جامعة جرش الخاصة، ص8.

صابر فاطمة ،وخفاجه عوض وميرفت علي. (2002).أسس ومبادئ البحث العلمي.ط 1. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

* فان دالين ، ديو يولد (1994) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط4

*محمد خدام . (2015) جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدي طلاب جامعة التربية والآداب في جامعة الحدود ، الشمالية ، مجلة جامعة طبية للعلوم التربوية 328(2249)، 1-41.

*مقدم عبد الحفيظ . (1993).الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من hالمقاييس والاختبارات .ط 1. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .

*مروان ابراهيم، عبد المجيد. (2002).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . عمان، مؤسسة.

المراجع الاجنبية

*Hammad, M. (2016). Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization. Journal of Education and Practice, 7(15), 54-65.

* Jamalallail, M. (2014). Future anxiety and optimism among gifted students parents. The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings, Budapest, Hungary

* Xiao, J. (2013). Academic stress, test anxiety, and performance in a Chinese high school sample: The moderating effects of coping strategies and perceived social support. PhD, Georgia State University, US